

التأمين التكافلي كبديل للتأمين التجاري في سوق التأمين الجزائري - دراسة حالة شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

The Takaful insurance as an alternative to Commercial assurance in the Algerian insurance market - A case study of SALAMA insurance company Algeria

حاوشين ابتسام

جامعة البليدة2، الجزائر *

departementgestion2017@gmail.com

حميدي نعيمة

جامعة البليدة2، الجزائر

تاريخ الاستلام: 2019/04/09 : تاريخ القبول: 2019/06/06 : تاريخ النشر: 2019/12/13

مستخلص: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز مكانة التأمين التكافلي في سوق التأمين الجزائري كبديل للتأمين التجاري أو بعبارة أخرى التأمين التقليدي ، مع الإشارة إلى تجربة سلامة للتأمينات الجزائرية باعتبارها الشركة الوحيدة التي تمارس هذا النوع من النشاط، وإبراز هذه الصيغة كأساس لتطوير النظام التأميني الجزائري، وبصدور القانون 04-06 المقر بفصل نشاط التأمين على الأضرار ونشاط التأمين على الأشخاص في هيئتين مختلفتين أصبحت شركة سلامة للتأمينات الجزائرية تسوق فقط لمنتجات فرع تأمين الأضرار.

وأظهرت الدراسة احتلال الشركة المرتبة الثانية من بين الشركات الخاصة من حيث النمو لأربع سنوات متتالية، والمرتبة السابعة بين مجموع الشركات التأمينية النشطة في السوق من حيث الإنتاج وحجم التعويضات لسنة 2016، وأهم تحدي تواجهه الشركة هو خضوعها لقانون التأمين التجاري والذي يتناقض مع أعمالها ومنتجاتها الإسلامية وأهدافها التكافلية، بوجود عدة فروقات قانونية واستثمارية.

الكلمات المفتاحية: تأمين تكافلي؛ سوق التأمين الجزائري؛ تأمين تجاري ؛ شركة السلامة للتأمينات.

تصنيف JEL: L11، G22

Abstract: This study aims to highlight the reality of Takaful insurance in the Algerian insurance market, in reference to the experience of SALAMA Algerian insurance as the only company that carries out this type of activity, this formula is represented as a basis for the development of the Algerian insurance system, and with the issuance of law 06-04, which recognises separating the insurance of persons activity from the insurance of damage activity in two separate entities, SALAMA insurance company Algeria starts dealing only with the products of the insurance of damage branch.

The study shows also the occupation of the second place by this company, among private companies in terms of growth for four consecutive years, and the seventh salary among the total insurance companies active in the market in terms of production and compensation volume for the year 2016, and the most important challenge that faces the company is its subordination to commercial insurance law which is not compatible with its Islamic business and products, also its Takaful aim, because many legal and investments differences exists.

Keywords: Takaful insurance; Algerian insurance market; SALAMA Insurance Algeria; Commercial insurance.

Jel Classification Codes : L11 ,G22

* المؤلف المرسل.

1. مقدمة:

تزايد الاهتمام بالتأمين التكافلي خلال السنوات الماضية نظرا لتزايد عدد المسلمين في العالم، بالإضافة إلى التحديات الناجمة عن التحولات الاقتصادية العالمية وقصور القطاع المالي التجاري في مواجهة الأزمات المالية، كان لابد من التفكير في بديل بإنشاء شركات التأمين التكافلي باعتبارها جزء من النظام المالي الإسلامي. البعد

وقد عرف قطاع التأمين في الجزائر عدة إصلاحات بصدور الأمر 95-07 المؤرخ في 25 جانفي 1995 المتعلق بالتأمينات، الذي ينص على تحرير نشاط التأمين في الجزائر بإلغاء قانون احتكار الدولة لقطاع التأمين، وإنشاء شركات تأمين خاصة أو عامة لتحسين نوعية الخدمات المقدمة وزيادة المنافسة بين الفروع التأمينية المختلفة، من بينها شركة سلامة للتأمينات التي تنشط في مجال التأمين التكافلي ابتداء من سنة 2006.

مما سبق يمكن طرح ودراسة الإشكالية التالية:

هل يعتبر التأمين التكافلي أداة لتفعيل أداء سوق التأمين الجزائري كبديل للتأمين

التجاري؟

أهداف الدراسة: تتمحور أهداف البحث الأساسية في:

- تسليط الضوء على واقع التأمين التكافلي في الجزائر ومدى انتشاره في سوق التأمين الجزائري؛
- تقييم الوضع الحالي للتأمين التكافلي بالإشارة إلى تجربة سلامة للتأمينات الجزائرية مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار؛
- تحديد أهم المعوقات التي تواجه الشركة والتحديات المستقبلية لسوق التأمين التكافلي الجزائري.

أهمية الدراسة: يمكن اختصارها في النقاط التالية:

- قياس مدى انتشار شركة سلامة للتأمينات في سوق التأمين الجزائري؛
- إبراز صيغة التأمين التكافلي كأساس لتطوير النظام التأميني الجزائري.

2. الإطار العام للتأمين التكافلي

يتعرض الأفراد والمؤسسات للعديد من المخاطر التي تصيبهم في ثرواتهم أو أنفسهم، لذا لجأوا للتأمين كحل لمعالجة مشاكلهم والتخفيف من حدة الخطر في حالة وقوعه، ويختلف التأمين التكافلي عن التأمين التجاري في عدة جوانب أهمها الجانب التعاقدية ومسؤولية كل من الشركة وحملة الوثائق، فالتأمين التكافلي يقوم على مبدأ التعاون بين مجموعة من المشتركين وفق أحكام الشريعة الإسلامية.

1.2 تعريف التأمين التكافلي:

يعرف التأمين عامة بأنه: "عملية يحصل بمقتضاها أحد الطرفين وهو المؤمن له نظير قسط على تعهد لصالحه أو لصالح الغير، من الطرف الآخر وهو المؤمن بمقتضاه يدفع هذا الأخير أداء معين عند تحقق خطر معين، وذلك عن طريق تجميع مجموعة من المخاطر وإجراء المقاصة بينها وفقاً لقوانين الإحصاء". (محمد كامل درويش، 1996: ص 78)

أما التأمين التكافلي هو نظام تكافلي لا يقوم على مبدأ الربح كأساس، بل يهدف إلى تفتيت أجزاء المخاطر وتوزيعها على مجموعة المشتركين (المؤمن لهم) (عز الدين فلاح، 2011: ص 40)، عبر إنشاء صندوق يتم إيداع اشتراكات فيه على أساس التبرع، ويتم منه التعويض عن الأضرار التي تلحق أحد المشتركين من جراء وقوع الأخطار المؤمن منها (سالم رشدي سيد، 2015: ص 153)، ويتحمل نفس المؤمن له عبء الخسائر إن قصرت أقساط التأمين عن تغطيتها. (بهاء بهيج شكري، 2011: ص 55)

فصفة المستأمن والمؤمن تجتمعان في كل مشترك في التأمين التكافلي، فهم المستأمنون عندما يقومون بدفع الاشتراكات وهم المؤمن عندما يقومون بدفع التعويض للمتضررين منهم عند تحقق الخطر المؤمن ضده لأي مشترك منهم. (حري محمد عريقات، سعيد جمعة عقل، 2016: ص 212).

ومن بين التعاريف التي تندرج في هذا الإطار نذكر منها:

1.1.2 تعريف المجلس الأوروبي للإفتاء: والذي ركز على التفرقة بين التأمين الشرعي والتأمين التقليدي، ويرى بأن التأمين التكافلي يمثل البديل الشرعي للتأمين والقائم على تكوين محفظة تأمينية لصالح حملة وثائق التأمين بحيث يكون لهم الغم وعليهم الهرم (مصطفى يوسف كافي، 2016: ص 169-170).

2.1.2 تعريف مجلة البنوك الإسلامية: التأمين التكافلي بأنه تعاون منظم تنظيماً دقيقاً بين عدد كبير من الناس معرضون جميعاً لخطر واحد فإذا تحقق إلى بعضهم تعاون الجميع في مواجهته بتضحية قليلة يبذلها كل منهم يتلافون بها أضرار جسيمة تحيط بمن نزل به الخطر منهم. (مصطفى يوسف كافي، 2016: ص 170)

3.1.2 تعريف فقهاء الشريعة: من أبرز التعريفات التي قيلت بشأن التأمين التكافلي: "عقد تبرع يقصد به أصالة التعاون على تفتيت الأخطار والاشتراك في تحمل المسؤولية عند نزول الكوارث وذلك عن طريق إسهام أشخاص بمبالغ نقدية تخصص لتعويض من يصيبه الضرر. (جميلة حميدة، 2012: ص 29).

مما سبق يمكن تعريف التأمين التكافلي على أنه: هو البديل الشرعي الإسلامي للتأمين التقليدي، وهو قائم على التعاون المتبادل بين الأعضاء بهدف الحماية من المخاطر. ومن خلال التعاريف المذكورة أعلاه يتضح بأن التأمين التكافلي يتميز بالخصائص الآتية: (جهاد بوعزوز، 2015: ص 15)

-اجتماع صفة المؤمن والمؤمن له لكل عضو، قيامه بدور اجتماعي لخدمة البيئة والمجتمع، هو عقد من عقود التبرعات، عدم الحاجة إلى وجود رأس المال عند التأسيس، يسعى لتوفير التأمين بأقل تكلفة ممكنة، توزيع الفوائد على المشتركين، قابلية الاشتراك (القسط) للتغيير.

2.2 نشأة شركات التأمين التكافلي: أخذت شركات التأمين التكافلي في الانتشار عبر مختلف بلدان العالم، بعد انعقاد الدورة الأولى للمجمع الفقهي الإسلامي وإقرار التأمين التكافلي بديلا للتأمين التجاري، وقد مر قطاع التأمين التكافلي بعدة مراحل منذ نشأته أول مرة في السودان سنة 1979. (ذهبية أوموسى، خديجة فروخي، 2015: ص 68).

أصبح عدد شركات التأمين الإسلامية في العالم يزيد عن مائتي شركة موزعة في 23 دولة، ومن أشهر شركات التأمين الإسلامية وأسبقها تأسيسا ما يلي: (أحمد سالم ملحم، 2012: ص ص 126-127)

- شركة التأمين الإسلامية: وهي أولى شركات التأمين الإسلامي ظهورا، أسست في السودان في بداية عام 1979 من قبل بنك فيصل الإسلامي السوداني؛
- الشركة الإسلامية العربية للتأمين (إياك) في دبي أسست مع نهاية عام 1979 من قبل بنك دبي الإسلامي؛
- شركة التكافل الإسلامية، أسست في البحرين عام 1983؛
- شركة التكافل الإسلامية، أسست في لكسمبورج عام 1983؛
- شركة التكافل الماليزية، أسست في ماليزيا عام 1984؛
- الشركة الوطنية للتأمين التعاوني: أسست في المملكة العربية السعودية عام 1985، ثم تقرر تعديل اسم الشركة إلى التعاونية للتأمين بتاريخ 2003/02/04؛
- الشركة الإسلامية للتأمين وإعادة التأمين، أسست في البحرين عام 1992؛
- شركة التكافل الإندونيسية، أسست عام 1994؛
- شركة التكافل السنغافورية، أسست عام 1995؛
- شركة التعاون الإسلامية في قطر، أسست عام 1995؛

- شركة التأمين الإسلامية المساهمة العامة المحدودة في الأردن، أسست في الأردن عام 1996؛
- مجموعة آسيان للتكافل، أسست عام 1996؛
- شركة التكافل التعاوني التابعة لبنك الجزيرة، أسست في المملكة العربية السعودية عام 2001؛
- شركة الإخلاص للتكافل، أسست في ماليزيا عام 2003؛
- شركة ماي بان للتكافل أسست في ماليزيا عام 2004؛
- شركة تكافل كومبروس أسست في ماليزيا عام 2005.

3.2 المبادئ الأساسية للتأمين التكافلي: وتتمثل فيما يلي:

1.3.2 الالتزام بالتبرع: هو أحد أنواع المعاملات المالية الإسلامية الأساسية لبرامج التأمين التكافلي، وهو المبلغ الذي ساهم به كل مشترك للوفاء بالالتزامات المساعدة المتبادلة ودفع المطالبات المقدمة من المشتركين المؤهلين. (إبراهيم الكراسنة، 2012: ص 05)

2.3.2 الفصل بين حسابي المشتركين والمساهمين: يتم الفصل بين أموال المشتركين (المؤمن لهم) وأموال المساهمين (الشركة) من خلال تخصيص حسابات منفصلة لكل منهم، وفي حالة وجود عجز نتيجة النشاط التأميني فإنه يتم تغطيته عن طريق قرض حسن من رأس مال الشركة (حساب المساهمين) على أن يتم سداد هذا القرض من الفائض التأميني المتحقق في السنوات المقبلة. (عز الدين فلاح، 2011: ص 40)

3.3.2 توزيع الفائض التأميني: استنادا إلى مبدأ التكافل، تمتاز شركة التأمين التكافلي بتوزيع الفائض التأميني المتحقق من عمليات التأمين على المشتركين بعد خصم حصة مقابل المصروفات الإدارية اللازمة وخصم المخصصات والاحتياطيات. (عز الدين فلاح، 2011: ص 41)

4.3.2 تطبيق الأحكام الشرعية في الإشراف والرقابة: نظرا لأن شركات التأمين التكافلي تقوم على أساس التعامل بأحكام الشريعة الإسلامية، فإن ما يعينها على تحقيق هدفها، هو الاستعانة بذوي الاختصاص الشرعي لضمان تجسيد المبادئ الشرعية السامية في حقل التأمين التكافلي، من خلال هيئة دائمة للفتوى والرقابة الشرعية على جميع عملياتها، وتكون قرارات هذه الهيئة ملزمة، بحيث تتكون من عدد من رجال الفقه الإسلامي والقانون تختارهم الجمعية العمومية، ويحق للهيئة ما يلي:

- المشاركة في وضع ومراجعة عمليات الشركة للتأكد من مطابقتها لأحكام الشريعة الإسلامية؛
- إبداء أي رأي أثناء حضور اجتماعات الجمعية العمومية؛

- يحق لرئيس هيئة الرقابة الشرعية أو من يمثلها طلب حضور اجتماعات مجلس الإدارة لطرح أي موضوع. (كمال رزيق، 2011:ص ص 11-12).

5.3.2 مبدأ التعاون والتكافل: مفهوم التعاون أو المواصاة التعاونية مبدأ أساسي آخر في عملية التأمين التكافلي، حيث يتفق المشتركون أن يعوض بعضهم بعضا تعاونيا عن خسائر معينة، فالهدف الأولي في التأمين التكافلي ليس الربح وإنما المواصاة التعاونية المشتركة، وأن كلمة التكافل نفسها في اللغة العربية تدل على التضامن. (مجلس الخدمات المالية الإسلامية، 2009)

4.2 المقارنة بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي: سيتم التطرق في هذا العنصر إلى أوجه التشابه والاختلاف بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي والتي نوجزها من خلال الجدولان المواليان:

الجدول (01): أوجه التشابه بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي

الغرض العام	هو تحقيق هدف نظام التأمين، وهو تفتيت الأضرار الناشئة عن المخاطر، لتخفيف العبء عن المصاب بها.
الشكل القانوني للشركة	هي شركة مساهمة عامة، تقدم خدمة التأمين بعد أن يقوم مؤسسون بتأسيسها برأس مال يدفعه المساهمين فيها، وهي التي تملك الأقساط في الأول (التجاري)، وهي التي تدير صندوق التكافل وتستثمر أمواله في الثاني (الإسلامي).
الأسس الفنية والإحصائية	يتم استخدام نفس الأسس الفنية والإحصائية (العلمية) في تقدير الأخطار المطلوب التأمين منها، وتقدير مبالغ الأقساط أو الاشتراكات، مع وجود إعادة التأمين في التأمين التجاري والتأمين الإسلامي.
شروط وصياغة الوثائق	تشابه الشروط وطريقة صياغة الوثيقة. مادام أن الشروط مقبولة شرعا، ومن ذلك مثلا: الاستثناءات – التحمل، وغالبا ما يقتصر الفارق على نصوص وتعريفات التكافل، مع خضوع القانون الحاكم لعدم مخالفته الأحكام الشرعية.
أنواع التأمين العامة	يتنوع التأمين عموما إلى: التأمين على الأشياء (ضد الأضرار التي تلحقها)، والتأمين على الأشخاص (التأمين لحالة الوفاة – التأمين لحالة العجز أو الإصابات).

المصدر: أسيد الكيلاني، التأمين الإسلامي، منظمة التعاون الإسلامي، أبو ظبي، (دون سنة نشر)، ص 354.

الجدول (02): أوجه الاختلاف بين نظام التأمين التكافلي الإسلامي ونظام التأمين التجاري.

الموضوع	النظام التكافلي الإسلامي	نظام التأمين التجاري
العقود المستخدمة	تبرع بقصد التعاون	تجاري يقصد منه الربح
مسؤولية المؤمن (الشركة)	دفع التعويضات والمصاريف من صندوق التكافل أو من القرض الحسن في حالة عجز الصندوق	دفع التعويضات والمصاريف من الصندوق المختلط (أقساط ورأس مال)
مسؤولية حملة الوثائق	دفع الاشتراكات	دفع الأقساط
رأس المال المستخدم في دفع التعويضات	اشتراكات حملة وثائق التكافل	رأس مال المساهمين والأقساط
الاستثمار	مقيد بأحكام الشريعة الإسلامية	لا يوجد قيود شرعية
الحسابات الداخلية	يوجد حسابين (صندوقين) حساب حملة الوثائق حساب المساهمين في الشركة	يوجد حساب واحد فقط مختلط لرأس المال والأقساط
الفائض التأميني وعوائد استثمار الاشتراكات	من حق حملة الوثائق ويعاد توزيعه عليهم	يعتبر ربح للمساهمين

المصدر: بلعزوز بن علي، حمدي معمر، نظام التأمين التعاوني بين النظرية والتطبيق دراسة التجربة الجزائرية (حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)، الملتقى الثالث للتأمين التعاوني، الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل. (7-8/12/2011)، ص 354.

التأمين التكافلي يهدف في المقام الأول إلى ترسيخ قيم جلييلة كالتعاون والتكافل والتراحم (عز الدين فلاح، 2011: ص 43)، وبيان الاختلاف بين التأمين التكافلي والتأمين التجاري لا يتم الوصول إليها من خلال المفهوم فقط، بل يجب أن تتم في ضوء تحليل الأبعاد الأساسية التي تتعلق بفكرة التأمين من منظور التأمين التكافلي والتأمين التجاري على حد سواء. (عامر يوسف العتوم، 2013: ص 06)

3. تحليل نشاط شركة سلامة للتأمينات ومكانتها في سوق التأمين الجزائري

سنتطرق في هذا المحور إلى بعض المؤشرات الرقمية لشركة سلامة مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار لإبراز الانجازات التي حققتها الشركة، في وجود مشكل استحواذ الشركات العمومية على أغلبية حصص السوق.

1.3 التعريف بالشركة الأم:

أنشأت الشركة عام 1979 في إمارة دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتعد أكبر شركة تكافل وإعادة تكافل في العالم، يقدر رأس مال الشركة واحد مليار درهم إماراتي (274 مليون دولار أمريكي) وهي مدرجة في سوق دبي المالي، أما "بست ري" الشركة التابعة لها، فهي أكبر شركة إعادة تكافل في العالم وموقعها تونس وتقدم خدماتها في أكثر من 60 دولة وقد حصلت على التصنيف "A-" من قبل مؤشر ستاندرد آند بورز Standard & Poor's كما حصلت على التصنيف "B++" من قبل إيه إم بست (A.M.BEST). (تقرير مقدم من قبل المديرية العامة لشركة سلامة للتأمينات الجزائر، 2018:ص09)

وقد تم اعتماد شركة إياك السعودية للتأمين التعاوني سلامة كشركة مساهمة عامة في المملكة العربية السعودية بموجب مرسوم ملكي صدر في شهر أكتوبر عام 2006، وتضم مجموعة سلامة ست شركات تكافل تقدم أفضل خبرات التأمين التعاوني والحلول المبتكرة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في كل من: الإمارات العربية المتحدة - المملكة العربية السعودية - جمهورية مصر العربية - السنغال - الجزائر - الأردن - إضافة إلى شركة إعادة التكافل في تونس. (بلعزوز بن علي، حمدي معمر، 2011: ص 372)

2.3 التعريف بالشركة في الجزائر:

اعتمدت شركة سلامة للتأمينات الجزائر بمقتضى القرار رقم 46 الصادر بتاريخ 02 جويلية 2006 عن وزير المالية وبذلك فهي قد امتصت شركة البركة والأمان للتأمين وإعادة التأمين المنشأة في 26 مارس 2000، والتي أصبحت اليوم سلامة للتأمينات الجزائر بعد انضمامها لمجموعة سلامة. (Salama, présentation de l'entreprise)

رأسمالها 2 مليار دينار جزائري، وهي تابعة للمجموعة الدولية للتأمين وإعادة التأمين سلامة (Salama, présentation de l'entreprise). استثماراتها تصل إلى 6 مليار دينار جزائري من الأصول و3,5 مليار دينار جزائري من الاستثمارات المالية. (Rapport présenté par la société salama, p 05)

3.3 عدد الوكالات المباشرة لشركة سلامة للتأمينات الجزائر مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار: نوضحها من خلال الجدول التالي:

الجدول (03): عدد الوكالات المباشرة لشركة سلامة للتأمينات الجزائر مقارنة بشركات

التأمين فرع تأمين الأضرار لفترة (2011-2015).

الوحدة: وكالة

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015
SAA	291	291	290	292	293
CAAR	86	87	87	87	89
CAAT	94	95	100	100	101
CASH Assurances	17	17	20	24	28
GAM	162	149	130	103	86
SALAMA	33	17	33	51	78
TRUST ALGERIA	18	40	31	30	31
ALLIANCE	29	67	73	67	86
CIAR	33	29	25	02	26
2A	71	84	91	93	97
AXA Assurances Algérie Dommage	01	16	36	56	64
MAATEC	18	31	68	62	62
CNMA	64	64	65	66	65
Total Ass.de Dommages	917	987	1049	1033	1106

Source :Ministère des finances, **Rapports sur l'activité des assurances en Algérie des années 2011-2015**, présente par la direction des assurances, Alger, 2018.

بسبب الهيمنة الدائمة لشركات التأمين العمومية التي تمثل 60% من الحصة السوقية لقطاع التأمين الجزائري، بوجود 24 شركة تأمين منها 13 شركة تأمين الأضرار و08 شركات تأمين الأشخاص و03 شركات متخصصة، نجد أن شركة سلامة للتأمينات الجزائر حققت نمو معتبر في فترة قصيرة بارتفاع عدد وكالاتها المباشرة من 33 وكالة سنة 2011 إلى 78 وكالة سنة 2015 وهذا ما يعكس كبر تعاملاتها وارتفاع زيائنها، باحتلالها المرتبة السادسة (06) من بين 13 شركة فرع تأمين الأضرار، واعطائها أهمية كبيرة للتسويق المباشر لتسويق منتجاتها عبر وكالاتها (نقاط البيع).

4.3 حجم إنتاج شركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

نظرا لتبنيها سياسة خاصة جعلتها تحتل المراتب الأولى في وقت قياسي، حصة شركة سلامة في السوق لا تقل عن 4% من حصة شركات التأمين الخاصة العاملة في الساحة والبالغة 25%، و60% للشركات العمومية و10% للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي CNMA و5% للشركات المختلطة. (Ministère des finances 2018)

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الجدول الموالي:

الجدول (04): حجم إنتاج شركة سلامة للتأمينات الجزائرية مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار لفترة (2011 – 2016)

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016
SAA	21 147	23 163	25 759	26 586	27 413	26 875
CAAR	13 740	14 097	15 198	16 088	16 638	15 082
CAAT	14 637	15 502	18 114	20 192	21 160	22 615
CASH Assurances	7 900	8 376	9 720	12 002	9 946	9 887
GAM	2 849	3 373	3 303	3 506	3 203	3 329
SALAMA	2 797	3 277	4 015	4 491	4 707	5 019
TRUST ALGERIA	1 868	2 314	2 725	2 613	2 152	2 453
ALLIANCE	3 903	3 715	4 150	4 427	4 432	4 565
CIAR	6 113	6 680	7 585	8 859	9 079	9 182
2A	3 203	3 595	4 057	3 943	3 594	3 627
AXA Assurances Algérie Dommage	2	382	1 211	2 491	2 496	2 569
MAATEC	81	157	397	512	553	469
CNMA	6 732	8 085	9 593	11 268	12 452	12 649
Total Ass.de Dommages	84 972	92 714	105 827	116 979	117 825	118 321

Source :Ministère des finances, **Rapports sur l'activité des assurances en Algérie des années 2011-2016**, présente par la direction des assurances, Alger, 2018.

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع الإنتاج الإجمالي من 84972 مليون دينار جزائري سنة 2011 إلى 118321 مليون دينار جزائري سنة 2016، نجحت شركة سلامة في تحقيق نتائج إيجابية باحتلالها المرتبة السابعة (07) في سوق التأمين الجزائري والمرتبة الثانية (02) من بين

الشركات الخاصة مسبوقة بـ CIAR (08 شركات خاصة)، بإنتاجها المقدر بـ 5019 مليون دينار جزائري سنة 2016 بالرغم من تواجدها في السوق من فترة قصيرة، وهذا دليل على النجاح الذي حققته بامتلاكها حصة سوقية تقدر بـ 4% من سوق التأمينات في الجزائر، ويرجع ذلك إلى المنافسة بين شركات التأمين الموجودة في السوق التي أجبرت سلامة للتأمينات على زيادة جهودها التسويقية، مقارنة بشركات تأمين لها نفس المدة الزمنية أو أكثر بسنوات منذ اعتمادها في الجزائر مثل 2A, TRUSR ALGERIA, GAM و شركة ALLIANCE.

5.3 الأخطار المؤمنة من قبل شركة سلامة للتأمينات الجزائرية: وبنيتها من خلال الجدول التالي:

الجدول (05): نمو مبيعات شركة سلامة للتأمينات الجزائرية لفترة (2006-2015)

الوحدة: مليون دينار جزائري

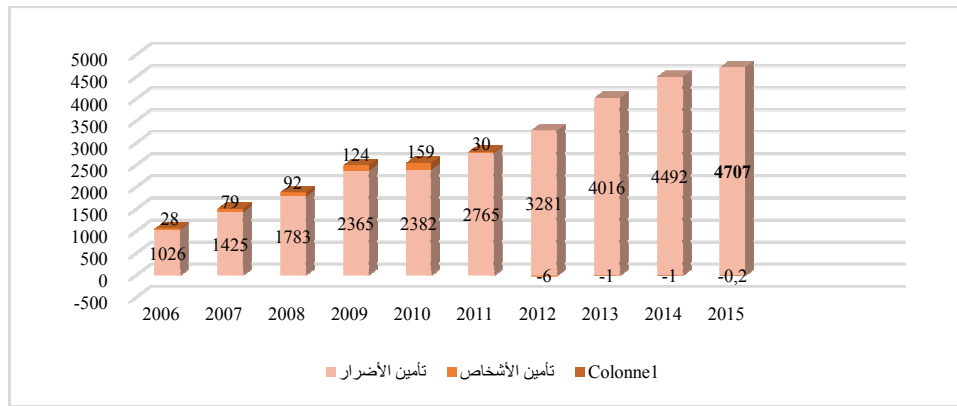
السنوات الأخطار المؤمنة	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006
المركبات	3611	3373	3134	2566	2085	1873	1808	1346	900	717
الأخطار البسيطة	229	244	221	188	201	115	95	184	150	75
أخطار المؤسسات	719	700	534	430	399	364	367	162	214	159
أخطار النقل	148	175	127	97	80	30	95	91	161	75
مجموع تأمينات الأضرار	4707	4492	4016	3281	2765	2382	2365	1783	1425	1026
معدل النمو السنوي	%5	%12	%22	%19	%16	%1	%33	%25	%39	-
تأمين الأشخاص	-0,2	-1	-1	-6	30	159	124	92	79	28
معدل نمو تأمين الأشخاص	%80-	%0	%83-	%120-	%81-	%28	%35	%16	%182	-
المجموع	4707	4491	4015	3276	2796	2540	2490	1876	1500	1054
معدل النمو السنوي	%5	%12	%23	%17	%10	%2	%33	%25	%42	-
معدل نمو السوق	%5	%9	%15	%14	%7					
الفجوة	%0	%3	%8	%3	%3					

Source : Benarbia Mohamed, Les Assurances Takaful en Algérie cas de salama assurance, Alger, (10 Juin 2016), p 15.

شهدت مبيعات شركة سلامة للتأمينات الجزائر تطورا خلال الفترة 2006-2015، وسيطر على مبيعاتها فرعين من الأخطار المؤمن عليها وهما فرع تأمين المركبات وتأمين أخطار المؤسسات التي تستحوذ على حصة تقدر بـ 4330 مليون دينار جزائري سنة 2015 من إجمالي الفروع المقدر بـ 4707 مليون دينار جزائري، وهذا لكبر حجم حضيرة السيارات في الجزائر و إجبارية التأمين عليها وزيادة القروض الاستهلاكية الممنوحة لشرائها، أما الفروع الأخرى تبقى أقل تطورا خاصة فرع أخطار النقل، أما فيما يخص تأمين الأشخاص شهد ارتفاعا خلال الفترة 2006 - 2010 لينخفض سنة 2011 إلى 30 مليون دينار جزائري، وهذا راجع إلى إلزامية الفصل بين تأمين الأضرار وتأمين الأشخاص الذي جاء به قانون 06-04 المؤرخ في 20 فيفري 2006، مما أثر على مبيعات الشركة في هذا الفرع. ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل (01).

الشكل (01): تطور إنتاج شركة سلامة للتأمينات الجزائر حسب أهم الفروع لفترة (2006 - 2015).

الوحدة: مليون دينار جزائري



المصدر: من إعداد الباحثان بناء على معطيات الجدول (05).

نلاحظ من الشكل أن الشركة حققت نموا معتبرا في رقم أعمالها، حيث ارتفع من 1054 مليون دينار جزائري سنة 2006 إلى 4707 مليون دينار جزائري سنة 2015 وهذا يعكس المركز الذي تتمتع به الشركة في السوق الجزائرية رغم حداثة نشأتها، وهذا الارتفاع يرجع لعدة عوامل أهمها اتجاه الأفراد والشركات إلى التأمين الإجباري، وكذا زيادة عدد المستأمنين بالشركة بسبب زيادة نقاط البيع عبر كافة التراب الوطني.

فقد عرف إنتاجها التأميني في فرع تأمين الأضرار ارتفاعا من 1026 مليون دينار جزائري سنة 2006 إلى 4707 مليون دينار جزائري سنة 2015، أما فيما يخص فرع تأمينات الأشخاص

فتبقى حصتها من الإنتاج ضعيفة لعدة أسباب أهمها العامل الديني وقلة الوعي التأميني لدى أفراد المجتمع الجزائري، حيث ارتفعت من 28 مليون دينار جزائري سنة 2006 إلى 159 مليون دينار جزائري سنة 2010، والانخفاض الحاصل سنة 2011 راجع إلى الفصل بين شركات التأمين على الأضرار وشركات التأمين على الأشخاص الذي بدأ العمل به في هذه السنة.

6.3 حجم تعويضات شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

التعويضات تمثل القيمة الإجمالية المدفوعة للمؤمن لهم من قبل شركات التأمين بعد تحقق الأخطار المؤمن ضدها، كما يوضحه الجدول (06).

الجدول (06): حجم تعويضات شركة سلامة للتأمينات الجزائرية مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار لفترة (2016-2011).

الوحدة: مليون دينار جزائري

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016
SAA	11 473	14 155	14 540	15 771	16 621	16 169
CAAR	8 188	7 720	7 713	9 448	13 422	12 358
CAAT	7 121	7 792	8 300	9 611	12 759	13 691
CASH Assurances	2 343	5 087	2 376	3 947	3 578	2 425
GAM	1 602	1 523	1 629	1 811	1 614	1 998
SALAMA	1 539	1 808	1 941	2 228	2 254	2 332
TRUST ALGERIA	546	701	1 702	986	1 156	1 338
ALLIANCE	1 766	1 815	2 141	2 026	1 909	2 059
CIAR	3 935	4 196	5 027	5 185	5 498	5 877
2A	1 454	999	2 166	1 822	1 577	1 436
AXA Assurances Algérie Dommage	/	15	229	985	880	362
MAATEC	52	94	123	186	230	-
CNMA	2 858	3 926	4 331	5 548	6 719	6 802
TotalAss.de Dommages	42 877	49 831	52 219	59 554	68 216	66 846

Source : Ministère des finances, op.cit.

بلغ إجمالي التعويضات على الأضرار التي تم تسويتها إلى نهاية 2016 66846 مليون دينار جزائري، منها 2332 مليون دينار جزائري تعويضات مقدمة من قبل شركة سلامة للحفاظ على السمعة الجيدة التي تتمتع بها الشركة في السوق بالرغم من حادثة تأسيسها، وهذا الارتفاع يبين مدى تسارع الخدمات التأمينية المقدمة للمستفيدين وحجم الجهود المبذولة، فاحتلت بذلك سلامة للتأمينات المرتبة السابعة (07) في سوق التأمين الجزائري والمرتبة الثانية (02) بالنسبة للشركات الخاصة بنسبة تعويض قدرت بـ46,5% من رقم أعمالها الإجمالي لسنة 2016. أما الشركات الأخرى نجد أن النسبة الأكبر من التعويضات مقدمة من قبل كبرى الشركات (SAA, CAAR, CAAT) باعتبارها تقدم خدماتها التأمينية للمؤسسات الكبيرة مثل سوناطراك وسونلغاز والخطوط الجوية الجزائرية، ويلاحظ وجود علاقة طردية بين حجم الإنتاج والتعويضات المقدمة.

7.3 عدد الموظفين في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار

من خلال الجدول (07) نبين العدد الإجمالي للموظفين في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار لفترة (2011-2016)، باستثناء المعلومات الخاصة بالتعاقدية الجزائرية لتأمين عمال التريبة والثقافة MAATEC. الجدول (07): حجم اليد العاملة النشطة في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية مقارنة بشركات التأمين فرع تأمين الأضرار لفترة (2011 – 2016).

الوحدة: عامل

السنوات	2011	2012	2013	2014	2015	2016
SAA	4 689	4 645	4 620	4 584	4 457	4 140
CAAR	1 798	1 838	1 866	1 878	1 891	1 878
CAAT	1 575	1 609	1 655	1 779	1 683	1 611
CASH Assurances	320	364	399	489	560	554
GAM	769	665	629	543	466	435
SALAMA	252	278	278	276	240	237
TRUST ALGERIA	172	192	179	173	170	206
ALLIANCE	406	417	411	400	430	437
CIAR	331	368	403	436	431	426
2A	361	393	421	464	487	476
AXA Assurances Algérie Dommage	/	179	297	428	409	407
CNMA	393	2 291	2 295	2 622	2 769	2 484
TotalAss.de Dommages	11 066	13 239	13 453	14 072	13 993	13 291

Source : Ministère des finances, op.cit.

حجم اليد العاملة للفترة المدروسة ارتفع وهذا دليل على زيادة حجم النشاط، فارتفع من 11 066 سنة 2011 إلى 13 291 سنة 2016، وحجم اليد العاملة في شركة سلامة للتأمينات ارتفع من 252 عامل سنة 2011 إلى 278 عامل سنة 2013، لينخفض إلى 237 عامل سنة 2016.

4. تقييم تجربة شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

سنتناول في هذا المحور تجربة شركة سلامة للتأمينات الجزائرية باعتبارها الشركة الوحيدة التي تمارس نشاط التأمين التكافلي في الجزائر، والعراقيل التي تواجهها وأهم التحديات المستقبلية لسوق التأمين التكافلي الجزائري.

1.4 منتجات شركة سلامة للتأمينات الجزائرية

نجحت الشركة في توفير خدمات متعددة في السوق الجزائرية حيث تتوفر على شبكة توزيع في نوفمبر 2018 على 270 نقطة بيع موزعة على كافة التراب الوطني مسيرة من قبل سبعة (07) مديريات جهوية، هي الوحيدة من كل شركات التأمين في الجزائر التي تتعامل بالتأمين الإسلامي.

(Rapport présenté par la société Salama, Novembre : p 08)

وتغطي شركة سلامة المخاطر التالية: (Salama, produits- commercialises)

- التأمين على السيارات (المسؤولية، الضرر)، التأمين على المخاطر الصناعية، تأمينات الهندسة والبناء، التأمين ضد المخاطر العادية، التأمين على النقل البحري والبري والجوي، تأمينات المسؤولية المدنية المختلفة، إعادة التأمين.

2.4 إدارة التأمين التكافلي في شركة سلامة للتأمينات الجزائرية:

لإدارة مخاطر التأمين التكافلي تستخدم شركة سلامة للتأمينات الجزائرية ثلاث نماذج شرعية في تنفيذ أعمالها المالية وإدارة صناديق التكافل على وجه التحديد وهي: نموذج الوكالة، نموذج المضاربة، والنموذج المختلط، وهذا الأخير الأكثر ممارسة في الشركة، وسنقوم بعرض مختصر للنماذج الثلاثة فيما يلي: (تقرير مقدم من قبل المديرية العامة لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية، 2018: ص 13-16)

1.2.4 نموذج المضاربة: المضاربة هي اتفاقية استثمار أموال بين اثنين أحدهما يقدم رأس المال والآخر يقدم الجهد (المضارب)، وناتج المضاربة (الربح) يتم اقتسامه بين الاثنين بنسبة محددة مثلا 50/50 أو 2/1، وفي هذا النموذج يكون حملة الوثائق هم الذين يقدمون رأس المال والمؤمن هو المضارب.

2.2.4 نموذج الوكالة بأجر معلوم: حيث تقوم الشركة بدور الوكيل عن المؤمن لهم في إدارة عمليات التأمين، واستثمار الأقساط مقابل أجر معلوم.

3.2.4 النموذج المختلط: في هذا النموذج تأخذ الشركة نسبة معينة من الاشتراكات (الأجر المعلوم) مقابل إدارتها لأعمال التأمين، مع نسبة معينة من عوائد الاستثمار والاشتراكات بصفتها مضارب.

3.4 معوقات شركة سلامة للتأمينات الجزائرية: بالنظر إلى واقع قطاع التأمين في الجزائر، وتجربة شركة سلامة، يمكن استقراء المعوقات التالية: (عبد الحليم غربي، 2010: ص 25-26)
-قانون التأمينات الحالي لا يسمح بتقديم خدمات ومنتجات التأمين التكافلي بشكل صريح، كما هو الحال في الكثير من الدول التي نجحت في هذه التجربة، ومنها: ماليزيا والسعودية والإمارات العربية المتحدة...؛

-يفرض القانون الجزائري على شركات التأمين المتواجدة في السوق الوطنية تخصيص نسبة 50% من مداخيل الشركة على شكل استثمار في سندات الخزينة العمومية؛
-قامت شركة سلامة باستحداث رصيد خاص يشمل الفوائد التي تحصل عليها، بغرض فصلها عن الأرباح السنوية تحت إشراف هيئة الرقابة الشرعية التي تخضع لها؛
- قامت شركة سلامة بإعداد قوائمها المالية في ذات النماذج المحاسبية التقليدية التي لا تراعي أسس العمل التأميني التكافلي، ولا تتوافق مع ما جاءت به معايير هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية بالبحرين؛

-انخفاض مستوى دخل الأفراد وارتفاع النفقات المعيشية؛
-النظرة السلبية للتأمين واعتباره كضريبة، نتيجة عدم توافر ثقافة تأمينية لدى أفراد المجتمع الجزائري التي تنامت في ظل الاقتصاد الاشتراكي، حيث كانت الدولة توفر الحماية وتعوض الخسائر الحاصلة دون اللجوء إلى التأمين، بالإضافة إلى تأخر صدور التشريعات المنظمة للقطاع؛
-قصور شركات التأمين في ممارسة دورها في نشر الوعي التأميني في المجتمع الجزائري، الأمر الذي يؤثر سلبا على حجم النشاط؛

-ضعف وقصور مجالات الاستثمار وغياب السوق المالية؛
-نقص الكفاءات البشرية المؤهلة والمدربة على الأساليب الحديثة في مجال الرياضيات الاكتوارية، حيث ما يلاحظ في الجزائر قلة الاهتمام بالتكوين الجامعي في مجال التأمين؛
-لم يحظ موضوع التأمين بالدراسة والتحليل لدى الباحثين والممارسين في الجزائر، ويتجلى ذلك في نقص البحوث الأكاديمية وكذلك قلة الملتقيات المتخصصة في هذا المجال.

4.4 التحديات المستقبلية لسوق التأمين التكافلي الجزائري (شركة سلامة للتأمينات الجزائرية)
وتتمثل فيما يلي: (تقرير مقدم من قبل المديرية العامة لشركة سلامة للتأمينات الجزائرية، 2018: ص 17)

-إنشاء الشركة الجديدة الخاصة بتأمين الأشخاص سيتم إطلاقها مع مساهمين لهم إيمان كبير وثقة عالية في الفرص التي توفرها سوق التأمينات الجزائرية وخاصة في مجال التأمين التكافلي الذي يراعي قواعد المعاملات الإسلامية؛
-طرح منتجات جديدة خلال السنة الجارية ومنها التأمين التكميلي للعلاج بصفة جماعية وفردية وذلك حسب القدرة الشرائية للأسر والأفراد، وهو المنتج الذي سيتم طرحه من خلال شبكة قوية من المستشارين المختصين في تقديم منتجات حديثة في السوق الجزائرية؛
-تأسيس بنك تأميني يتم بموجبه توزيع المنتجات التأمينية لشركة سلامة في بنك البركة؛
-سلامة للتأمينات تفكر حاليا في انتشار مغاربا من خلال تأسيس شركة تغطي دول المغرب الثلاث الجزائر والمغرب وتونس متخصصة في التأمين التكافلي انطلاقا من الجزائر؛
-الشركة تأمل في تعديل القانون الحالي للسماح بتقديم خدمات ومنتجات إسلامية بشكل صريح كما هو الحال في الكثير من الدول التي نجحت في هذه التجربة ومنها ماليزيا والإمارات العربية المتحدة؛
-دخول سوق الجزائر المالي (البورصة).

5. خاتمة:

خلصنا من خلال هذه الدراسة إلى أن شركة سلامة للتأمينات الجزائرية رغم حداثة نشأتها إلا أنها صنعت لنفسها اسما بين شركات التأمين النشطة في السوق الجزائري، في ظل غياب تشريع قانوني خاص بالتأمين التكافلي فهي لحد اليوم تخضع لقانون التأمين التجاري، ولعل النتائج التي حققتها الشركة خلال الفترة المدروسة توضح المجهودات المبذولة لإعطاء قيمة إضافية للتأمين التكافلي، رغم الصعوبات التي تواجهها في ظل عدم وجود بيئة مناسبة لممارسة مثل هذا النوع من التأمين، واستحوذت شركات التأمين العمومية على أغلبية حصص السوق باعتبارها أول شركة تكافل والوحيدة في سوق التأمين الجزائري.

النتائج: ويمكن عرض أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج في النقاط التالية:

- ضعف انتشار صناعة التأمين التكافلي في الجزائر باعتبارها صناعة ناشئة بسبب اتباع نظام التأمين التجاري، وتعتبر شركة سلامة للتأمينات أول شركة أسست لهذا النظام في الجزائر بتسويقها لمنتجات تأمين تكافلي؛

- نجحت شركة سلامة للتأمينات الجزائر في تحقيق نتائج إيجابية خلال السنوات الأخيرة باحتلالها المرتبة الثانية (02) بين الشركات الخاصة والمرتبة السابعة (07) بين مجموع الشركات التأمينية النشطة في السوق من حيث الإنتاج وحجم التعويضات لسنة 2016، وهذا ما يعكس حجم الجهود المبذولة من قبلها، بامتلاكها نسبة 4% من الحصة السوقية التي تتوزع بين الشركات العمومية (60%) والشركات الخاصة (25%):

- عدم وضوح الحكم الشرعي بين التأمين التجاري والتأمين التكافلي لأفراد المجتمع الجزائري لعدم إعطائه الأهمية اللازمة.

التوصيات: من خلال النتائج المتوصل إليها، يمكننا تقديم التوصيات التالية بهدف تحسين مناخ عمل شركة سلامة للتأمينات الجزائر:

- الاهتمام بالموارد البشرية كأداة للرفع من إنتاجية التأمين التكافلي في الجزائر؛
- ضرورة الفصل بين القانون الخاص بشركات التأمين التقليدي وشركات التأمين التكافلي في الجزائر، للسماح لها بممارسة نشاطها دون أي عائق وبالتالي تقديم منتجات تأمينية تكافلية بشكل صريح وتنظيم الجانب المالي الخاص بها؛

- نشر ثقافة التكافل بين أفراد المجتمع من خلال تنظيم الندوات والملتقيات، وتكثيف الجهود بين مختلف الأطراف الفاعلة في سوق التأمين الجزائري من وزارة المالية والمجلس الوطني للتأمينات (CNA) ولجنة الإشراف على التأمينات بالإضافة إلى هيئات أخرى.

6. قائمة المراجع:

➤ الكتب:

- 1- درويش محمد كامل، 1996، إدارة الأخطار واستراتيجيات التأمين المتطورة في ظل اتفاقية الجات، الطبعة الأولى، دار الخلود، بيروت، لبنان.
- 2- فلاح عز الدين، 2011، التأمين، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- سيد سالم رشدي، 2015، التأمين المبادئ والأسس والنظريات، الطبعة الأولى، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 4- بهاء بهيج شكري، 2011، التأمين في التطبيق والقانون والقضاء، الطبعة الثانية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 5- عريقات حربي محمد، 2016، سعيد جمعة عقل، التأمين وإدارة الخطر النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان، الأردن.

- 6- كافي مصطفى يوسف ، 2016، إدارة المخاطر والتأمين، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 7- حميدة جميلة، 2012، الوجيز في عقد التأمين، دار الخلدونية، الجزائر.
- 8- ملحم أحمد سالم، 2012، التأمين الإسلامي، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن .

➤ المقالات في مجلة علمية:

- 1- بوعزوز جهاد ، 2015، تشخيص واقع، معوقات وآفاق تطوير صناعة التأمين التكافلي – مع الإشارة لحالة الجزائر، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات ، العدد 08، ص15، جامعة البليدة 2، الجزائر.
- 2- أوموسى ذهبية ، فروخي خديجة ، 2015 ، طرق استغلال الفائض التأميني في شركات التأمين التكافلي-شركة "سلامة للتأمينات الجزائرية" نموذجاً-، مجلة الاقتصاد الجديد ، المجلد 01 ، العدد 12، ص 68 ، جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة، الجزائر.
- 3- العتوم عامر يوسف ، 2013، صناعة التأمين والتكافل وعلاقتها بالمصارف، مجلة الدراسات المالية والمصرفية ، العدد 02، ص06 ، الأردن.

➤ المداخلات في المؤتمرات :

- 1- الكراسنة إبراهيم ، 2012/05/10-06 ، الهياكل الرقابية والتنظيمية والحوكمة في أعمال شركات التأمين الإسلامي، صندوق النقد العربي معهد السياسات الاقتصادية، دورة "التأمين الإسلامي والتكافل"، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة.
- 2- رزيق كمال ، 26/25 أبريل 2011 ، التأمين التكافلي كحل لمشكلة غياب الثقافة التأمين في الوطن العربي بالرجوع إلى حالة الجزائر، مداخلة مقدمة إلى الندوة الدولية حول: مؤسسات التأمين التكافلي والتأمين التقليدي بين الأسس النظرية والتجربة التطبيقية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير، جامعة سطيف، الجزائر.
- 3- بلعزوز بن علي ، معمر حمدي ، 2011/12/8-7، نظام التأمين التعاوني بين النظرية والتطبيق دراسة التجربة الجزائرية (حالة شركة سلامة للتأمين التعاوني)، الملتقى الثالث للتأمين التعاوني، الهيئة الإسلامية العالمية للاقتصاد والتمويل.
- 4- غربي عبد الحليم ، 20-19-18 أبريل 2010، تقييم تجربة الخدمات المالية الإسلامية في السوق الجزائرية وآفاقها المستقبلية، الندوة العلمية الدولية حول: الخدمات المالية وإدارة المخاطر في المصارف الإسلامية، جامعة فرحات عباس سطيف، الجزائر.

➤ التقارير:

1- المديرية العامة لشركة سلامة للتأمينات الجزائر، 2018، التأمين التكافلي الإسلامي الآلية والتطبيق تجربة سلامة للتأمينات الجزائر، الجزائر.

➤ المواقع الالكترونية:

1-مجلس الخدمات المالية الإسلامية، المبادئ الإرشادية لضوابط التأمين التكافلي، 2009، على الخط:

http://www.ifsb.org/download.php?id=4372&lang=Arabic&pg=/ar_index.php (تاريخ الزيارة 2018/04/10).

➤ **Rapports :**

1- Rapport présenté par la société Salama, 19 Mars 2018, **Presentation de Salama Assurances Algérie**,

2- Ministère des finances, 2018 , **Rapport sur l'activité des assurances en Algérie**, Année 2016, présente par la direction des assurances, Alger.

3- Rapport présenté par la société Salama,2018, **Présentation de Salama Assurances Algérie**.

➤ **Site électronique :**

1-Salama, **présentation de l'entreprise**, on line :

<http://www.salama-assurances.dz/?Presentation> (Consulté le 01/02/2019)

2-Salama, **produits-commercialises**, on line :

<http://www.salama-assurances.dz/?Produits-commercialises> (Consulté le 01/02/2019)